

Date unknown

Former Foreign Minister Walid Salah

Citation:

"Former Foreign Minister Walid Salah", Date unknown, Wilson Center Digital Archive, Emir Farid Chehab Collection, GB165-0384, Box 11, File 76/11, Middle East Centre Archive, St Antony's College, Oxford.

<https://wilson-center-digital-archive.dvincitest.com/document/188114>

Summary:

This item is undated and the year stated is a rough estimate.

Credits:

This document was made possible with support from Youmna and Tony Asseily

Original Language:

Arabic

Contents:

Original Scan

قضية حكومة الاردن - - -
وليد صلاح وزير الخارجية السابق

نفت الحكومة الاردنية خبر ارسال مذكرة عدلية الى سوريا بطلب تسليم السيد
وليد صلاح واتهامه بالتآمر على سلامة الاردن .
والحقيقة هي كما يأتي : -

بعد ان ترك وليد صلاح لبنان وذهب مع عائلته الى الشام قضى فسي النظم
يومين وعزم على العودة الى الاردن ولكنه قبل ركوب السيارة ورد اليه نبأ مستعجل
من اصدقائه الفلسطينيين في عمان يخبره فيه ان مذكرة عدلية صدرت بحقه بتهمة التآمر
على حكومة عمان واثارة الشباب الفلسطيني في الضفة الغربية (القسم العربي من
فلسطين التابع للاردن) ضد رجال الحكم في عمان . فتوقف عن السفر وارسل زوجته
مع ولدين من اولاده . ووصول السيارة الى درعا وبلوغها الحدود بين الاردن وسوريا
تعرضت للمتفتيش من رجال الامن على الحدود وسؤال الزوجة عن زوجها . وعلمت الزوجة
ان مذكرة عدلية بالقاء القبض عليه موجودة بيد رجال الامن على الحدود وتابعت سيرها
الى عمان ومن هناك ارسلت لزوجها بعدم المجيء الى عمان .

وكان السيد وليد صلاح قد اجتمع بالقائد عبد الحكيم عامر في الشام فسي
آخر يوم من زيارته لها واخبره عن ملاحقة حكومة عمان له ووعده القائد عبد الحكيم
عامر قائد القوات المصرية السورية المشتركة ووزير الدفاع في مصر بالتدخل مع حكومة
عمان بقضيته . وارسل القائد (شيفرة) الى الرئيس جمال عبد الناصر يخبره عن
تفصيل قضية السيد وليد صلاح وان سبب الملاحقة هو وقوف وليد صلاح بجانب حكومة
مصر اثناء اجتماع وزراء الخارجية العرب في القاهرة .

وكان جواب الرئيس جمال عبد الناصر بالشفرة الى القائد عبد الحكيم
عامر عبارة عن رسالة شفوية يوصلها القائد عامر الى جلالة الملك حسين ملك
الاردن يستنكر فيها عمل حكومة الاردن ضد وليد صلاح بسبب تأييده لموقف مصر .

وايصال هذه الرسالة استغرب الملك حسين التدابير التي اتخذها
الوزير هزاع المجالي ضد خصمه السياسي وليد صلاح وأكد للقائد طمر بان لا علم
له بهذا الامر وامر باجراء تحقيق عن سبب هذه الملاحقة كما اوضح بتكذيب خبر الملاحقة
ترضية لحكومة مصر .

وارسل القائد عبد الحكيم طمر بطمئن السيد وليد صلاح عن نتيجة
مساعيه التي انتهت باصدار بيان من وزارة الداخلية في عمان ينفي نها صدور مذكرة
عدلية بحقه وطلب تسليمه من حكومة سوريا .

كما ارسل اليه اصدقاءه من الموظفين المطلعين على حقيقة القضية
يجبرونه فيها بان التحقيق السرى الذي جرى بقضيته بموجب امر الملك حسين اسفر
عن كشف الاسرار الاتيــــــــــــة :

عند انعقاد مجلس الوزراء الحرب في القاهرة نقل الاردن فيه الوزير
هزاع المجالي والوزير وليد صلاح . وعند انكشاف النزاع بين العراق ومصر طال الوزير
وليد صلاح لجهة السياسة المصرية ووضع رفيقه الوزير هزاع المجالي امام الامر الواقع
بالرغم من موالاته الوزير المجالي لسياسة نوري السعيد لان وليد صلاح اقدر بكثير من
المجالي واصر هنا الاخير الشر للسيد وليد صلاح . ورجوعهما من مصر تغيرت الوزارة
وخرج منها السيد وليد صلاح واخذ يقوم بدعاية واسعة بين شباب فلسطين وفي
اوساط المعارضة في عمان ضد الوزارة الجديدة ولصحة السياسة المصرية السعودية -
وبهذه الاثناء قامت حركات واسعة ضد الحلف التركي العراقي ظهرت بمظاهرات
واضرابات المدن الكبرى ضد زيارة رئيس الجمهورية التركية للاردن فزاد غضب اخصاه
في الوزارة ضده وكلف مدير الدعاية بتقديم التقارير ضده وشعر وليد صلاح بذلك فرحل مع
طائلته الى لبنان وعند زيارة القائد عبد الحكيم طمر للشام ذهب للشام واجتمع فيه
هناك واخبره عن اعمال حكومة عمان ضده .

واما التقرير السياسي الذي قدم من مدير الدعاية السيد وصفي ضده فهو
بالاستناد الى معلومات وردت لوزارة الخارجية الاردنية من بعض السفارات الاجنبية
يتمحه بتدبير انقلاب في الجيش الاردن وباتارة الضفة الغربية مع المعارضة في الاردن
ضد حكومة الاردن . وان يحضر حكومة انقلابية في عمان برئاسة هو وتكون سياستها
مؤيدة للسياسة المصرية السعودية وذلك لقاء اموال يتناولها من الدولتينــــــــــــ .

وقد اعلنت حكومة الاردن بتأثير من الملك حسين بان لا شيء بحق السيد وليد صلاح وان بإمكانه العودة الى الاردن ولكنه يتلقى الاخبار دائما من مصادر رصيدة عديدة في الاردن وجميعها تحظر عليه العودة وتؤكد له ان عمان حركة اعتقالات واسعة ضد رجالات السياسة المعارضين وخاصة الفلسطينيين الاصل وان مصيره في حال عودته سيكون الاعتقال دون شك اموة بصليمان باشا النابلسي الوزير السابق وبالخمسة مئة معتقل من زعماء وشباب فلسطين في الاردن .

ولقضية هذه الاعتقالات وقضية وليد صلاح علاقة لبقية تعهد الحكومة الحالية في عمان لدخول الاردن في الحلف العراقي التركي ، ولا بد من ابعاد السيد سعيد المفتسي رئيس الوزارة عن الحكم وتكليف الوزير هزاع الجبالي بتشكيل الوزارة لاعلان انضمام الاردن للحلف .

الخلاف في صفوف الجيش الاردني

ظهرت في المدة الاخيرة حركة في صفوف بعض الضباط الاردنيين لابعاد كلوب باشا عن الجيش واتهم بتدبير هذه الحركة الميرالاي الجندي معاون قائد الجيش بانه جاء منذ شهرين الى دمشق واتصل بالسلطات والجيش فيها واتفق معهم على العمل على ابعاد كلوب باشا عن الجيش . وعودته الى عمان بدأت تظهر بوادر هذه الحركة وكان المساعد الاكبر لها ضابط اردني كبير اسمه غازي الهنداوي المشهور باتصاله وصدائه لاركان الجيش السوري وكانت النتيجة ان اجيل القائد الجندي الى التقاعد ووضع الضابط غازي الهنداوي تحت المراقبة . / .